مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم كمسلمين
وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة و
الذى يلحق اذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى و
حينئذ تنظرون اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف
بلغت الحلقوم واتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون
عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه نحو كل قائم
اى كل انسان فحذف انسان واتى بالتنوين عوضا عنه و
يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما
رفعا وجرا نحو هولاء جوار ومررت بجوار فحذفت اليا واتى
بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافى
المطلقة بحرف علة كقوله

اقلى اللوم عاذل والعتابن • وقولى ان اصبت لقد اصابن

وكقوله ازف الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قدن
والتنوين الغالى واثبته الاخفش وهو الذى يلحق القوافى
المقيدة كقوله وقاتم الاعماق خاوى المخترقن وظاهر
المص ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذى
يختص به انما هو تنوين التمكين وتنوين التنكير والمقابلة
والعوض واما تنوين الترنم والغالى فيكونان فى الاسم
والفعل والحرف ومن خواص الاسم الندا نحو يا زيد
واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قائم فمعنى البيت
حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا
والالف واللام والاسناد اليه اى الاخبار عنه واستعمل
المص ال مكان الالف واللام وقد وقع ذلك فى عبارة

...منين وهو الخليل واستعمل المص مسند مكان اسناد ص

بتا فعلت واتت وبا افعلى ونون اقبلن فعل ينجلى

ش ثم ذكر المص ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتا فعلت والمراد
بها تا الفاعل وهى المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة
للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز
ايضا بتا اتت والمراد بها تا التانيث الساكنة نحو نعمت وبيست
واحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسما فانها تكون متحركة بحركة
الاعراب نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت بمسلمة ومن
اللاحقة للحرف نحو لات وربت وثمت واما تسكينها مع رب
وثم فقليل نحو ربت وثمت ويمتاز ايضا بيا افعلى والمراد بها
يا الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضربى والفعل المضارع
نحو تضربين ولا تلحق الماضى وانما قال المص يا افعلى ولم
يقل يا الضمير لان هذه تدخل فيها يا المتكلم وهى لا تختص
بالفعل بل تكون فيه نحو اكرمنى وفى الاسم نحو غلامى وفى الحرف
نحو انى بخلاف يا افعلى فان المراد بها يا الفاعلة على ما تقدم
وهى لا تكون الا فى الفعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد
بها نون التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة نحو قوله تعالى لنسفعا
والثقيلة نحو قوله تعالى لنخرجنك يا شعيب فمعنى البيت
ينجلى الفعل بتا الفاعل وتا التانيث الساكنة ويا الفاعلة ونون التوكيد

سواهما الحرف كهل وفى ولم • فعل مضارع يلى لم كيشم
وماضى الافعال بالتا مز وسم • بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل • فيه هو اسم نحو صه وحيهل

ش يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)